مطابقته للترجمة من حيث إن فيه ذكر جرير وإكرام النبي إياه وإسحاق هو ابن شاهين الواسطي ابن بشر وهو من أفراد البخاري وخالد هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي من الصالحين وبيان بفتح الباء الموحدة وتخفيف الياء آخر الحروف ابن بشر بالباء الموحدة المكسورة الأحمسي المعلم وقيس هو ابن أبي حازم بالحاء المهملة والزاي والحديث مضى في الجهاد في باب من لا يثبت على الخيل بأتم منه .

3283 - وعن (قيس) عن (جرير بن عبد الله) قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس .

فيه أيضا ذكر جرير وخبره وفيه المطابقة وفيه إكرام النبي له حيث دعا له ولأحمس وهو بالمهملتين اسم قبيلة وهو أحمس بن غوث وغوث هذا ابن بجيلة بنت مصعب المذكور آنفا .

قوله وعن قيس هو موصول بالإسناد المذكور وهو قيس بن أبي حازم .

والحديث مضى بأتم منه في الجهاد في باب البشارة في الفتوح ومضى الكلام فيه هناك ولكن نتكلم ببعض شيء لطول العهد من هناك فنقول .

قوله بيت وكان لخثعم وكان باليمن وكان فيه صنم يدعى بالخلصة بالخاء المعجمة المفتوحة وباللام المفتوحة وحكى سكونها واليمانية بتخفيف الياء على الأصح وقال النووي فيه إشكال إذ كانوا يسمونها بالكعبة اليمانية فقط وأما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي بمكة شرفها الله تعالى وفرقوا بينهما بالوصف للتمييز فلا بد من تأويل اللفظ بأن يقال كان يقال لها الكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية وقد يروى بدون الواو فمعناه كان يقال هذان اللفظان أحدهما لموضع والآخر لآخر وقال القاضي ذكر الشامية غلط من الرواة والصواب حذفه وقال الكرماني الضمير في له راجع إلى البيت والمراد به بيت للصنم كان يقال لبيت الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فلا غلط ولا حاجة إلى التأويل بالعدول عن الظاهر قوله مريحي من الإراحة بالراء المهملة .

22 - .

(باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله تعالى عنه) .

أي هذا باب فيه ذكر حذيفة بن اليمان واليمان لقب واسمه حسيل وقيل حسل وإنما قيل له اليمان لأنه حالف اليمانية وحسل بن جابر بن أسد بن عمرو بن مالك أبو عبد الله العبسي حليف

بني الأشهل صاحب سر رسول ا له ولأبيه صحبة قتل أبوه يوم أحد وكان حذيفة أميرا على المدائن استعمله عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه ومات بعد قتل عثمان بأربعين يوما سكن الكوفة وقال الذهبي مات بدمشق وقد ذكره البخاري فيما مضى في مناقب عمار وحذيفة رضي ا تعالى عنهما قوله العبسي بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وبالسين المهملة نسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان .

4283 - حدثني (إسماعيل بن خليل) قال أخبرنا (سلمة بن رجاء) عن (هشام بن عروة) عن أبيه عن (عائشة) رضي ا تعالى عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد ا أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد ا أبي أبي فقالت فوا ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر ا لكم قال أبي فوا ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي ا D .

مطابقته للترجمة ظاهرة وإسماعيل بن خليل عن قريب مضى وسلمة بن رجاء بفتح اللام أبو عبد الرحمن الكوفي والحديث